

أزمة الليبية

نقطة الخلاف الأولى

الرسالة الجوابية من مثقفين أميركيين إلى زملائهم في المملكة العربية السعودية تستحق نقاشات وحوارات مستفيضة، وتشكل مدخلاً مهماً لحوار سعودي - أميركي هدفه تغيير المضاعفات التي تركتها أحداث ١١ أيلول (سبتمبر) على علاقات البلدين. ومن أبرز النقاط الجديرة بالاهتمام «نقطة الخلاف الأولى» التي يقول فيها المثقفون الأميركيون: «إننا عند الإشارة إلى الضحايا الأبرياء الثلاثة آلاف الذين سقطوا في اعتداء الحادي عشر من أيلول، لا نتحدث عن «مفتذين» فحسب، بل عن «المفتذين المفترضين». وهذه العبارة تؤلنا وتخيب ألمانا. كيف يسعنا أن نصدق أنك لا تعلمون أن ١٥ من أصل ١٩ من المهاجمين هم من التابعة السعودية؟ (...) وأن نسبة مرتفعة من المقاتلين التابعين لطلالين، وله القاعده، والذين قبضت عليهم الولايات المتحدة في أفغانستان هم من السعوديين؟ (...) هذه الوقائع معروفة جيداً، وليس ثمة خلاف على حقيقتها الموضوعية.

لكن رسالتكم توجي بأن هذه الوقائع ليست وقائع على الإطلاق، بل «أفتراسات»، وأن المسألة برمتها، أي من هم الإرهابيون ومن يدعمهم، خارجة عن موضوع الأزمة الحالية».

لو أطلق المثقفون الأميركيون صفة «الجوهريه» على «نقطة الخلاف الأولى»، لما خالفوا الحقيقة فنحن نسعى إلى إقامة حوار مع الأميركيين لكننا نتجاهل أساس المشكلة، وتلأفي مواجهة الاتهامات المتعلقة بخطابنا الديني ومناهجنا الدراسية وموقفنا من الآخرين ومسؤوليتنا عن الفكر المتشدد في غير بلد إسلامي، وهذا الأسلوب يمنع إقامة حوار داخلي بيننا، فضلاً عن الحوار مع الآخرين، واعتراض المثقفين الأميركيين على نهجنا في تجاهل بعض التهم التي أصبحت حقائق لم يكن مفاجئاً لأن السائد في كتاباتنا وحواراتنا هو إنكار الحقيقة التي لم يعد من الممكن إنكارها، أو حتى تناولها في شكل علني.

الإنكار الذي عابه علينا الأميركيون لا يصلح وسيلة للدفاع عن صورتنا، والإصرار عليه يكرس المعلومات المغلوطة التي يجري تركيبها في مشهد الأحداث بسبب خوفنا من الشفافية ورفضنا مواجهة الآخرين والدفاع عن موقفنا، لكن الذي يزرع الأمل أن موقف «المثقفين» السعوديين يقابله انفتاح على المستوى الرسمي، وكلمة ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أمام طلبة جامعة البترول إشارة واضحة إلى أهمية مواجهة حقيقة الأمور والتعاطي معها بصراحة وصدق لأن الوقت لم يعد يسمح بـ«المسكوت عنه».

داود الشريان

من واشنطن إلى طوكيو ومن استراليا إلى امستردام

عشرات الآلاف يتظاهرون ضد خطط بوش لضرب العراق



متظاهرون في برلين ضد الحرب على العراق. (أ. ب)

تظاهر ضد هذه الحرب خمسة آلاف في فرانكفورت (غرب) والغان في هامبورغ (شمال). وهذه التجمعات مقررة في حوالي ٨٠ مدينة ألمانية.

في هولندا، تظاهر حوالي ٥٠٠٠ شخص أمس وسط امستردام، للتعبير عن معارضتهم شن حرب على العراق كما أعلنت الشرطة.

وتجمع المتظاهرون في وسط المدينة وكان عددهم يزداد مع مرور الساعات. وقدموا مذكرة تطالب الحكومة الهولندية باعلان معارضتها صراحة لهجوم اميركي على العراق كما تطالب لاهام بالضغط على الاتحاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي والامم المتحدة لمنع تدخل عسكري ضد العراق ورفع العقوبات المفروضة عليه.

وتظاهر عشرات الآلاف في طوكيو وسيول، كما سارت تظاهرة في بغداد نظمها جماعة «صوت في البرية»، وتجمع المتظاهرون أمام مكاتب الأمم المتحدة في العاصمة العراقية، مطالبين بعدم اصدار أي قرار لشن حرب على العراق.

وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «لا حرب من أجل المتحول» أو «العمل لآلاف العاطلين بدلاً من البليونيات للحرب». واستناداً إلى اللجنة الفيدرالية للسلام، فقد

«كانت هادئة بصورة كبيرة كما لو انها موكب جنازتي». ودعا نائب حزب الخضر هانز كريستيان شترول في بداية التجمع في برلين الحكومة

التي ينظمها تحالف جماعات الدفاع عن الحقوق المدنية والعدالة الاجتماعية ولجان مكافحة الحرب شكل المسيرة على ان تجتأ الى البيت الأبيض. وقدر المنظفون عدد المشاركين في هذه المسيرة بمئة ألف شخص، ووصفوها بأنها «أكبر تظاهرة، معادية للحرب منذ بداية السبعينات، خلال حرب فيتنام. ولم يتسن الحصول من الشرطة على أي تقدير لعدد المشاركين. وأقيمت تجمعات أخرى أمس في سان فرانسيسكو (كاليفورنيا، غرب) ونيكاغو. وتظاهر عشرات الآلاف بعد ظهر أمس ولا سيما في برلين احتجاجاً على الحرب، تلبية لدعوة عدد من الحركات السلمية والحزب الشيوعي الجديد وجمعية مكافحة العولمة (أتاك) كما افاد المنظفون.

واستناداً إلى اتحاد اللجنة الفيدرالية للسلام، فإن عدد المتظاهرين بلغ عشرة آلاف في برلين و٤٥٠٠ استناداً إلى الشرطة و٣٠ ألفاً استناداً إلى لجنة التعاون من أجل السلام. وقال المتحدث باسم الشرطة إن المسيرة

وإذ التجمع، الذي أقيم أمام نصب ذكرى حرب فيتنام، بخطب مسؤولي حركات دينية ولا سيما مسلمة وعسكريين سابقين تدعو إلى معارضة أي نزاع مسلح في العراق. وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها «لا للحرب» و«وقفوا الحرب على العراق» و«الأموال للوظائف لا للحرب». وكان مقرراً أن تتخذ التظاهرة

فرقاطة بريطانية وصلت الى شواطئها لـ«الراحة» الكويت تغلق مناطق القوات الاميركية

الكويت - حمد الجاسر

خلالها، ثم تبين أن مطلق النار صياود طور.

وقال مدير التوجيه المعنوي في الجيش الكويتي العقيد احمد الرحمانى للصحافيين أمس ان قرار الخطر سيسري بدءاً من تشرين الثاني (نوفمبر) وأن الجيش سينسق مع جهات حكومية وأهلية تقع مراكز عمل موظفيها في المنطقة المحظورة لمنعهم تصاريح دخول خاصة، وأن الغرض منه هو «حماية سلامة المواطنين، لكن من الواضح ان الهجوم على المارينز الأميركيين في جزيرة فيلكا في ٨ الشهر الجاري كان وراء قرار الخطر. خصوصاً بعد كشف قصور في التنسيق الأمني بين الجانبين الكويتي والأميركي.

وتغطي هذه المساحة خمسة آلاف كيلومتر وتلامس معظم امتداد الحدود مع العراق، وتتضمن ميدان الأبرع للرمية والتدريبات العسكرية الذي يمتد على مساحة مئات الكيلومترات، وتنتشر فيه وحدات عسكرية أميركية وكويتية، على مدار السنة، وفي منطقة الخطر أيضاً قاعدة «علي السلام» الجوية التي ترابط فيها طائرات تورنيديو الحربية البريطانية وأسراب مروحيات أباتشي القتالية الأميركية، وشهد ميدان الأبرع منتصف الشهر الجاري حادثة إطلاق نار قال جنود أميركيون ان سيارتين مدينتين استهدفتهم

فرنسا مستعدة لتقديم مشروع قرارها رسمياً إلى مجلس الأمن

باريس - رويترز - حاولت

فرنسا أمس زيادة الضغط الدبلوماسي على الولايات المتحدة لتعديل مشروع قرارها في مجلس الأمن، قائلة انها ستقدم رسمياً مشروع قرار بديل اذا لم يتم الاتفاق على المشروع الأميركي.

وقال وزير الخارجية الفرنسي دومينيك دو فيلبان لإذاعة فرنسا ان باريس مستعدة لقبول مشروع القرار الذي قدمته واشنطن أمس الجمعة أساساً لاتفاق بين الدول

العراق ارتك «انتهاكاً مادياً» لقرارات الامم المتحدة ويحذر من «عواقب وخيمة» اذا عرقل عمليات التفتيش.

وهذا التصور قد يلغي اتفاق وقف النار المبرم مع العراق عام ١٩٩١ بعد حرب الخليج ويخبر بالتالي مخاوف من ان واشنطن قد تفسر عبارة «انتهاك مادي» على انها تخويل لشن حرب.

وقال دو فيلبان: «هناك تقدم يتعين احرازه، قلنا هذا لأصدقائنا الأميركيين، اننا نتمنى نجاح هذا

الخمس عشرة الاعضاء في مجلس الامن.لكنه اضاف ان ثمة حاجة ملحة الى التوصل الاجماع على قرار.

وزاد «سنحاول العمل مع الأميركيين على اساس النص الذي اقترحوه، واذ لم نتمكن من هذا فسنقترح رسماً».

وتحاول فرنسا استبعاد فقرات في مشروع القرار الأميركي تحمّل في طياتها التنية لعمل عسكري ضد العراق. ويصن المشروع على ان

المشروع، لكن علينا الاتفاق على الاساسيات».

وتدعم تصريحات دو فيلبان الى جهود دبلوماسيين فرنسيين وروس للضغط على الولايات المتحدة من اجل ادخال تغييرات على مشروعها الذي تشارك بريطانيا في رعايته.

ووزع الدبلوماسيون مشاريع قرارات منافسة في الامم المتحدة في محاولة لحشد تأييد بين الدول العشر المنتخبة في مجلس الأمن.

٣٠٠٠٠ مبنى حديدي في ٧٠ دولة







الزامل للحديد اسم يتردد في أكثر من ٧٠ دولة حول العالم. فمن أكبر منتج للمباني الحديدية في آسيا وأفريقيا. وقد حققنا تقدماً كبيراً في أوروبا بالرغم من الشروط الصارمة التي تطبق هناك في مجال التصميم والجودة والتسليم. ونحن نشتهر عالمياً في كوننا الشركة التي تقدم أفضل الخدمات في هذا المجال.

للم ٧٠ تتضمّن السّر قائمة عملائنا الكرام ونتيح لنا أن نخدم لك كل احتياجاتك في مجال المباني الحديدية.



التعامل معنا متعة

لراحة البال التامة مع أحد بنائى الزامل للحديد العتمدين يقوم بتركيب ممتلكك الحديدية.

البنائون المعتمدون	
مؤسسة (تايوان للتصديت (تايوان)	مخالف ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ (٢٠٢٣) ٢٠٢٤ ٢٠٢٥ (٢٠٢٤)
شركة التصديت للتجارة والتعهدات الصينية	مخالف ٢٠٢٣ ٢٠٢٤ (٢٠٢٣) ٢٠٢٥ ٢٠٢٦ (٢٠٢٤)
مؤسسة الميزان للتجارة والتعهدات	مخالف ٢٠٢٤ ٢٠٢٥ (٢٠٢٤) ٢٠٢٦ ٢٠٢٧ (٢٠٢٤)
اليابان	
مؤسسة الأربعة اركان الدولية	مخالف ٢٠٢٤ ٢٠٢٥ (٢٠٢٤) ٢٠٢٦ ٢٠٢٧ (٢٠٢٤)
مؤسسة عمود العميل	مخالف ٢٠٢٤ ٢٠٢٥ (٢٠٢٤) ٢٠٢٦ ٢٠٢٧ (٢٠٢٤)
جدة	
شركة الهند للتقنيات والتجارة	مخالف ٢٠٢٤ ٢٠٢٥ (٢٠٢٤) ٢٠٢٦ ٢٠٢٧ (٢٠٢٤)
عالمو للتقنيات الاندلسية	مخالف ٢٠٢٤ ٢٠٢٥ (٢٠٢٤) ٢٠٢٦ ٢٠٢٧ (٢٠٢٤)
مكسيكو	
مخالف ٢٠٢٤ ٢٠٢٥ (٢٠٢٤) ٢٠٢٦ ٢٠٢٧ (٢٠٢٤)	مخالف ٢٠٢٤ ٢٠٢٥ (٢٠٢٤) ٢٠٢٦ ٢٠٢٧ (٢٠٢٤)
مخالف ٢٠٢٤ ٢٠٢٥ (٢٠٢٤) ٢٠٢٦ ٢٠٢٧ (٢٠٢٤)	مخالف ٢٠٢٤ ٢٠٢٥ (٢٠٢٤) ٢٠٢٦ ٢٠٢٧ (٢٠٢٤)
مخالف ٢٠٢٤ ٢٠٢٥ (٢٠٢٤) ٢٠٢٦ ٢٠٢٧ (٢٠٢٤)	مخالف ٢٠٢٤ ٢٠٢٥ (٢٠٢٤) ٢٠٢٦ ٢٠٢٧ (٢٠٢٤)

www.zamilsteel.com

الزامل للحديد فرع من شركة الزامل للاستثمار الصناعي (شركة مساهمة)